

مكتبة المعرفة في التداول

التأكيد وآمنه

استراتيجيات التداول



Trading Papers

التأكيد وثمرته

الدخول بعد أن يكشف السوق أوراقه، وما يكلفه الانتظار

الناشر	Trading Papers
السلسلة	مكتبة المعرفة في التداول
الإصدار	الإصدار الأول · 26-08-2026
الصفحة	A4 · رقمي

محتوى تعليمي فقط. لا شيء في هذا المستند يُعد نصيحة مالية، ولا جزء منه توصية بشراء أو بيع، وهو لا يعرف شيئاً عن ظروفك. التداول ينطوي على مخاطر، منها خسارة المبلغ المستثمر.

© Trading Papers 2026. جميع الحقوق محفوظة.

Trading Papers

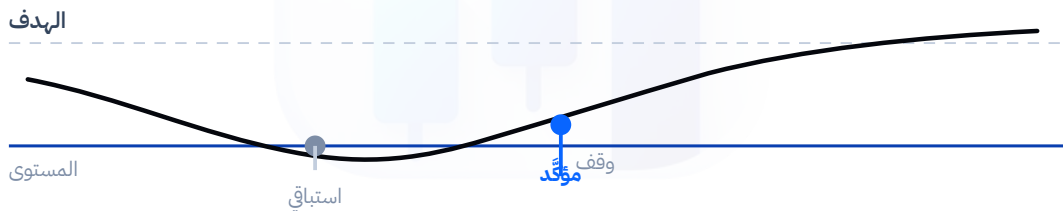
المحتويات

٤	١- المقايضة التي يجريها كل دخول
٥	٢- ما هو التأكيد فعلاً
٧	٣- الدليل الذي لا تراه أبداً
٨	٤- أرقام على الانتظار
٩	٥- نقطة التعادل التي تحسم الأمر
١٠	٦- أين يوضع الأمر
١٢	٧- إلى أي جهة تجري المفاجأة
١٣	٨- إدارة بلا تدخّل
١٤	٩- قواعد تجعل المراجعة قابلة للقياس
١٥	١٠- كلفة عدم التداول
١٦	١١- تدوين ما تركته
١٧	١٢- اختيار موقعك على المقياس
١٨	١٣- اقتسام الفارق

المقايضة التي يجريها كل دخول

تحت كل طريقة دخول عُلمت يومًا قرار واحد، ومعظم الجدل حول الدخول هو في الحقيقة جدل حول أين تقف منه: كلما بكَرت كان سعرَك أفضل ودليلك أرق، وكلما تأخّرت عرفت أكثر ودفعت من الحركة أكثر.

لا طرف من الطرفين صحيح. هما منتجان مختلفان. الدخول الاستباقي يشتري وقفًا ضيقًا ومضاعفًا كبيرًا، ويدفع ثمن ذلك نسبة إصابة أدنى. والدخول المؤكّد يشتري نسبة إصابة أعلى، ويدفع ثمنها سعرًا أسوأ، ووقفًا أوسع، ومضاعفًا أصغر على الهدف نفسه. الخطأ ليس أن تختار أحدهما — الخطأ أن تختار أحدهما ثم تقيسه بتوقعات الآخر.



تخطيطي. الحركة نفسها، دخلناها مرتين. الدخول الاستباقي يقف عند المستوى ووقف الخسارة خلفه: أفضل سعر متاح وبلا دليل بعد. والدخول المؤكّد ينتظر الإغلاق عائدًا عبر المستوى ثم يدخل فوقه: سعر أسوأ، ووقف أوسع، وحقيقة في اليد لم تكن مع الأول.

هذا التأطير يعمل أكثر ممّا يبدو عليه. فهو يحوّل مسألة مزاج — أنا صبور أم حاسم — إلى سؤال له جواب: أي المنتجين أفضل توقّعاً على هذه الأداة، عند بنية التكاليف هذه، بنسبة الإصابة التي أحققها فعلاً. وكل ما يلي محاولة لجعل ذلك قابلاً للحساب.

	التأكيد	الاستباق
ماذا تشتري	فرع من المستقبلات الممكنة يُحذف قبل أن تلتزم.	أفضل سعر متاح. وقف ضيق. مضاعف كبير.
ماذا تدفع	دخول أسوأ ووقف أوسع ومضاعف أصغر والحركات التي لم تتوقف.	نسبة إصابة أدنى، وتنفيذ عند مستويات لم تعن شيئاً.

الدخولان ليسا نسخة أفضل وأسوأ من شيء واحد؛ إنهما منتجان بمواصفتين متعاكستين. اقرأ العمود لرى ماذا تشتري، والسطر لرى كم يكلف.

لا تدافع هذه الورقة عن التأكيد. تدافع عن أن المقايضة حساب لا مزاج، وأن هذا الحساب يمكن إجراؤه على أدواتك في عصر يوم واحد. وما تستبعده هو الموقف الذي يقفه أكثر الناس فعلاً: أن يأخذ الدخول الاستباقي ثم يشعر أن نسبة إصابته خائنه.

٢٠

ما هو التأكيد فعلاً

تُستعمل كلمة «تأكيد» بتساهل يكفي لألا تعني شيئاً، فيحسن تثبيتها. التأكيد حدث كان يمكن ألا يقع فوقه. هذا كل التعريف، وهو يفعل أمرين: يشطب فرعاً من المستقبلات الممكنة، ويكلفك المسافة التي قطعها السعر وهو ينتجه.

أشهرها، بترتيب تصاعدي في الدليل وفي الكلفة:

- الأرخص شمعة تُغلق خلف المستوى بدل أن تلمسه فقط.
- شمعة تُغلق راجعةً بعد كسر المستوى.
- تتبدّل البنية على إطار التنفيذ.
- الأعلى إعادة اختبار تصمد، وقد ذهب حينها ثلث الحركة.

التأكيدات الأربعة الشائعة، مرتبة تصاعدياً في الدليل وفي الكلفة. لا شيء هنا مجاني: كل درجة تزيل شكاً أكبر وتأخذ معها جزءاً أكبر من الحركة.

- شمعة تغلق خلف مستوى بدل أن تلمسه فحسب — أرخص تأكيد وأضعفه، لكنه يفصل الظل عن القرار.
 - شمعة تغلق عائدة عبر مستوى بعد كسره — دليل أن الكسر فشل، وهو الحدث الذي تنتظره فعلياً معظم طرق الانعكاس.
 - تبدّل البنية على إطار التنفيذ — قمة أدنى بعد سلسلة قمم أعلى، وهي أول حقيقة تقول إن الاتجاه الذي تتداوله قد توقف.
 - إعادة اختبار تصمد — أغلاها، لأن إعادة الاختبار الصامدة تكون قد أخذت عادةً ثلث الحركة، وغير الصامدة هي الطريقة التي تتعلم بها أن الكسر كان ضجيجاً.
- كل واحد من هذه مرشّح، ولكل مرشّح نسبة سلبية كاذبة: الحركات التي كانت ستنجح لكنها لم تنتج الحدث قط. وهي غير مرئية في السجل — ليست خسائر، بل غيابات — ولهذا بالضبط يبالغ المتداولون في تقدير ما يكلفهم التأكيد، وفي الوقت نفسه يعجزون عن قول ما يكسبونه منه.

الدليل الذي لا تراه أبداً

لكل مرشح نسبة سوالب كاذبة: الحالات التي يستبعدها وكانت ستنجح. وهي في مرشح التأكيد الحركات التي انطلقت دون أن تتوقف لتنتج الحدث، وهي وحدها سبب أن يُتجادل في هذا الموضوع بدل أن يُقاس.



رسم توضيحي، وسبب أن هذا الموضوع يُتجادل فيه بدل أن يُقاس. المرشح يفرض المجموعة نفسها من الأفكار إلى ثلاث نتائج، ولا يبلغ السجل منها إلا اثنتان. أما الحركات التي كانت ستنجح ولم تنتج الحدث فلا تترك أثراً على الإطلاق.

إنها غير مرئية في السجل لأنها ليست خسائر بل غيابات. لم يُدخَل شيء ولم يُخاطر بشيء ولم يُدوّن شيء. يتذكر المتداول حفنة منها بوصفها «التي أفلتت» وينسى الباقي، فتكون الذكرى حيّةً وغير ممثلة في آن.

والنتيجة تشويهٌ محدّد ومتوقّع. يبالغ المتداولون في تقدير ما يكلفهم التأكيد، لأن الفوات المؤلم يعلق في الذهن. ولا يستطيعون قول ما يكسبونه منه، لأن الخسائر التي منعها لم تقع هي الأخرى. نصف الدفتر مفقودان، ويُدار النقاش كله بالإحساس.

العلاج ميكانيكي وهو في القسم 09: دوّن الإعدادات التي تركتها. وإلى أن يوجد ذلك السجل، فكل قول عمّا إذا كان الانتظار يستحقّ — قولك أو قول غيرك — تخمينٌ يرتدي ثوب الخبرة.

أرقام على الانتظار

يمكن كتابة المقايضة. خذ إعدادًا هدفه T ، ودخولًا استباقيًا عند المستوى بمسافة وقف S ، ودخولًا مؤكَّدًا يكلفك C من السعر ويوسع الوقف إلى S' .

الدخول	الاستباق	التأكيد
المسافة المتنازل عنها	لا شيء	خلف إغلاق التأكيد
مسافة الوقف	S	$\approx 1.5 \times S$
المضاعف عند الهدف نفسه	$4R$	$\approx 2R$

إعداد واحد مُسَعَّر بطريقتين. الهدف لم يتغير؛ ولم يتحرك إلا الدخول والوقف. المبادلة كلها في أربعة أسطر، وكل رقم فيها قابل للقياس على أدواتك أنت.

النسخة الاستباقية تدفع $S \div (T - 0)$. والمؤكَّدة تدفع $S' \div (T - C)$. في إعداد يومي معتاد يكلف فيه التأكيد ربع المسافة إلى الهدف ويوسع الوقف بمقدار النصف، يتحوَّل دخول استباقي بمضاعف $4R$ إلى دخول مؤكَّد بنحو $2R$. ذلك ثمن الدليل، وهو ثمن ثقيل.

فالسؤال إذن دقيق: هل ترتفع نسبة الإصابة بما يكفي لدفع الثمن؟ التعادل حيث تلتقي القيمتان المتوقعتان.

- إعداد بمضاعف $4R$ ونسبة إصابة 30% يعطي $0.5R = 0.70 - 4 \times 0.30$ لكل صفقة.
- الإعداد نفسه مؤكَّدًا، عند $2R$ ، يحتاج نسبة إصابة 50% ليعطي $0.5R$ ذاتها.
- وإن رفع التأكيد الإصابة من 30% إلى 40% فقط، فالنسخة المؤكَّدة تعطي $0.2R -$ أقل من النصف، رغم أنها تصيب أكثر.

هذا السطر الأخير يستحق وقفة، لأنه يقلب الحس الذي يدور عليه القطاع كله. الإصابة الأكثر ليست الهدف ولم تكن يوماً. طريقة تصيب 40% وتدفع 2R أسوأ من طريقة تصيب 30% وتدفع 4R، ولا قدر من الراحة النفسية يغيّر ذلك.

الاختبار العملي: قس كم يكلفك تأكيدك فعلاً من السعر، وكم يرفع فعلاً نسبة الإصابة، على المجموعة نفسها من الإعدادات. الرقمان يخرجان من العينة نفسها. فإن لم يغطّ الارتفاع الكلفة، فأنت تدفع ثمن الشعور باليقين – وهو شيء حقيقي يُشترى، لكن يُشترى بوعي.

٠٥

نقطة التعادل التي تحسم الأمر

يصير السؤال إذن دقيقاً: هل ترتفع نسبة الإصابة بما يكفي لدفع ثمن العائد المتنازل عنه؟ التعادل هو حيث يلتقي التوقعان، وهو في منهج المخاطرة الثابتة جدولٌ قصير لا مناظرة.

العائد لكل إصابة	نسبة التعادل	تقريباً
2R	1 من 3	33%
3R	1 من 4	25%
4R	1 من 5	20%
5R	1 من 6	17%
10R	1 من 11	9%

ينسب الإصابة عند التعادل لمنهج بمخاطرة ثابتة، حيث الخسارة 1R. العمود الأيسر هو الذي يحسم الجدل: منهج 4R عليه أن يصيب مرة من كل خمس، ومنهج 2R مرة من كل ثلاث.

اقرأه في الاتجاه الذي يهمّ. تنصيف مضاعفك لا يتطلب نسبة إصابة أفضل قليلاً، بل أفضل بفارق هائل. الانتقال من 4R إلى 2R ينقل التعادل من واحدة في خمس إلى واحدة في ثلاث، وهو على مئة صفقة ثلاث عشرة صفقة رابحة إضافية على التأكيد أن يخلقها من العدم.

4R 30 %عند		+0.50R
2R 40 %عند		+0.20R
2R 50 %عند		+0.50R: تعادل مع الأولى

الإعدادات نفسها بثلاث طرق، بوحدة R المتوقعة لكل صفقة. على التأكيد أن يرفع نسبة الإصابة رفعاً بعيداً كي يدفع ثمن العائد الذي يتنازل عنه، والانتقال من 30% إلى 40% لا يقترب من ذلك.

تلك المقارنة الأخيرة تقلب الحس الذي تدور عليه الصناعة كلها. أن تصيب أكثر ليس هو الغاية ولم يكن كذلك يوماً. منهج يصيب 40% ويدفع 2R أسوأ من منهج يصيب 30% ويدفع 4R، ولا يغير ذلك أي قدر من الراحة النفسية.

الاختبار العملي: قس كم يكلفك تأكيدك في السعر فعلاً، وكم يرفع نسبة الإصابة فعلاً، على المجموعة نفسها من الإعدادات. الرقمان من العينة نفسها. فإن لم يغطّ الارتفاع الكلفة، فأنت تدفع ثمن الشعور باليقين، وهو شيء حقيقي يمكن شراؤه لكن ينبغي أن يُشتري عن علم.

٦.

أين يوضع الأمر

الآلية تتبع الاختيار، وتستحق أن تُقال صراحةً لأن نصف أخطاء التنفيذ نوعٌ أمرٌ لا يطابق النية.

ينفذ بلا دليل

ينفذ بالدليل وحده

أفضل سعر

أمر محدد عند المستوى. يُنفذ سواء عني المستوى شيئاً أم لا.

(سعر أفضل مع دليل أقوى ليس معروضاً) —

سعر أسوأ

الدفع الزائد مقابل لا شيء ليس) — (استراتيجية

أمر وقف خلف طرف التأكيد. لا يُنفذ على ذيل شمعة.

نوع الأمر ليس تفصيلاً تنفيذياً، بل هو القرار نفسه معبراً عنه في المنصة. والخانة السفلى اليسرى هي التي يشغلها معظم المتداولين وهم يظنون أنهم في غيرها.

الاستباق

أمر محدد راكد عند المستوى، والوقف خلفه. ينفذ بأفضل سعر متاح، وينفذ سواء عني المستوى شيئاً أم لا، وهذه هي المقايضة كلها في جملة. ومشكلته الانضباطية أنه ينفذ وأنت نائم، على مستوى رسمته وأنت متعب.

التأكيد

أمر إيقاف خلف طرف الشمعة المؤكدة، فلا يقع الدخول إلا إذا مضى السعر ليثبت الحدث. لا يمكن أن ينفذ على ظل، ولا أن ينفذ بالمستوى وحده، ولهذا لا تحتاج الطريقة المؤكدة إلى وجودك أمام الشاشة: السوق إما ينتج الحدث أو لا ينتجه.

لا هذا ولا ذاك

أمر سوق يُؤخذ لأن الرسم بدا جاهزاً. يستحق التسمية، لأنه ما يفعله أكثر الناس فعلاً وهم يظنون أنهم يفعلون أحد ما سبق. دخول السوق له سعر الدخول المؤكد ودليل الدخول الاستباقي — أسوأ نصف من كليهما.

نقطة صغيرة تكلف مالا حقيقياً: الفرق بين نوعي الأمر ليس في السعر فقط بل في اتجاه الانزلاق. الأمر

المحدد يُنقذ بسعرك أو أفضل، وأمر الإيقاف يُنقذ بسعرك أو أسوأ، وفي سوق سريع تكون الفجوة الثانية أوسع بكثير مما تفترضه معظم قواعد وضع الوقف.

٧٠

إلى أي جهة تجري المفاجأة

نقطة صغيرة تكلف مالا حقيقياً: الفرق بين نوعي الأمر ليس في السعر فقط، بل في اتجاه الانزلاق.

لصالحك محدد: بالسعر أو أفضل

ضدك وقف: بالسعر أو أسوأ

رسم توضيحي. لا يختلف نوعا الأمر في السعر فحسب، بل في الاتجاه الذي تأتي منه المفاجأة. انزلاق الأمر المحدد لا يمكن إلا أن ينفعل، وانزلاق أمر الوقف لا يمكن إلا أن يضرك، وهو في السوق السريعة ليس صغيراً.

الأمر المحدد يُنقذ بسعرك أو أفضل، ومفاجأته لطيفة وصغيرة. أما أمر الوقف فيُنقذ بسعرك أو أسوأ، وتصل مفاجأته تحديداً حين يتحرك السوق بسرعة – أي تحديداً عند التأكيدات التي كنت أشد رغبة في التصرف بناءً عليها. والفجوة أكبر مما تفترضه معظم قواعد وضع الأوقاف، وهي منهجياً في اتجاه واحد.

هذا اللاتناظر ضريبة خفية على المناهج المؤكدة، ومكانه حساب القسم 05 لا هامش الصفحة. فإن كان متوسط انزلاقك في أوامر الوقف خمس مسافة الوقف، فالنسخة المؤكدة من إعداد ما لا تدفع 2R بل ما يقارب 1.7R، وتتحرك نسبة التعادل المطلوبة مرة أخرى.

ولا يحتاج قياسه إلى شيء سوى تنفيذاتك أنت: الفرق بين السعر الذي نص عليه أمرك والسعر الذي حصلت عليه، بمتوسط خمسين دخولاً. ومعظم المنصات تصدر ذلك. وقليل جداً من المتداولين نظروا فيه.

إدارة بلا تدخل

بعد الدخول هناك موقفان متماسكان وموقف غير متماسك، ومعظم السجلات تحوي الثلاثة دون تمييز بينها.

	وأنت رابح	وأنت خاسر
ثابتة	الخطة صامدة. قابلة للقياس.	الخطة صامدة. قابلة للقياس ومزعجة.
ديناميكية	مراجعة على بنية جديدة. مقبولة إن كُتبت القاعدة أولاً.	مراجعة لأن الأمر مؤلم. هذا ليس منهجاً.

موقفان متماسكان وثالث ليس موقفاً أصلاً. التشخيص ميكانيكي: إن تكدّست مراجعاتك في الخانة السفلى اليمنى، فالمنهج ليس إدارة ديناميكية بل تمعناً عن الاعتراف.

الموقف الساكن يقول إن الصفقة حُسمت قبل الدخول: الهدف والوقف والحجم كلها مثبتة، ولا شيء يقع بين الآن والنتيجة يُعد معلومة جديدة تستحق التصرف. قوّته أنه قابل للاختبار — كل صفقة هي الصفقة التي صمّمتها — وضعفه أنه يتجاهل أدلة تصل فعلاً بعد الدخول.

والموقف الديناميكي يقول إن البنية الجديدة تبرّر مراجعة الخطة: إبعاد الهدف حين يُؤخذ المستوى الذي أمامه، وتضييق الوقف حين تنكسر البنية التي حملت الفكرة. قوّته أنه يستعمل المعلومة؛ وضعفه أنه يكاد يستحيل اختبارها، إذ لا تُدار صفتان بالطريقة نفسها ولا يستطيع السجل أن يخبرك ما كانت القاعدة.

أما الموقف غير المتماسك فهو التمسك بالخطة الساكنة وقت الربح ومراجعتها وقت الخسارة. هذا ليس منهجًا، بل استجابة انفعالية بجانبها رسم بياني، ويمكن تشخيصه في أي سجل: انظر هل تتكدّس قرارات إدارتك في الجانب الخاسر.

إن كنت تدير ديناميكياً، فاكتب قواعد المراجعة مسبقاً – أي دليل يبرّر الإبعاد، وأيّ دليل يبرّر التصحيح – وإلا لن تستطيع لاحقاً تمييز المهارة من النجاة بالصدفة.

٩.

قواعد تجعل المراجعة قابلة للقياس

الإدارة الديناميكية قابلة للدفاع عنها، لكن بشرط واحد: أن تكون المراجعات محدّدة قبل الصفقة لا مبرّرة بعدها. والفرق ليس أخلاقياً بل إحصائياً – القاعدة المكتوبة سلفاً يمكن قياسها على مئة صفقة، والقرار المتخذ في اللحظة لا يمكن.



إن كنت تدير ديناميكياً، فهذا أدنى ما يجعل الأمر قابلاً للقياس لاحقاً: الدليل والفعل والتدوين، مقررّة سلفاً ومكتوبة حيث تقيم بقية الخطة.

البند الأخير هو الذي يتجاوز وهو الأهم. فإن كان السجل يدوّن الدخول والخروج فقط، فلن تكون بعد ثلاثة أشهر أي وسيلة للفصل بين الصفقات التي عملت فيها قاعدة والصفقات التي شعرت فيها بالقلق فحسب. وتدوين القاعدة التي عملت يحوّل الإدارة من حكاية إلى بيانات.

قيّد نافع بينما تبني العادة: امنع المراجعة بناءً على السعر وحده. تحرّك السعر ضدّك ليس دليلاً عن الفكرة، بل هو التذبذب الاعتيادي الذي قيس الوقف من أجله. ولا ينبغي أن يُسمح

بتحريك شيء إلا للبنية: مستوى أخذ، أو تأرجح فشل، أو جلسة انتهت.

١٠

كلفة عدم التداول

لانتظار كلفة ثانية لا تظهر في أي جدول: الحركات التي مضت من دونك. الطريقة المبنية كلياً على التأكيد ستفوت أسرع حركات العينة، لأن أسرعها هي بالضبط تلك التي لا تتوقف لتنتج دليلاً.



رسم توضيحي، وفاتورة الصبر الخفية. في معظم الأدوات تحمل أيام قليلة حصّة غير متناسبة من المدى، وهي الأيام التي تفتح بفجوة وترفض ولا تعود لاختبار شيء – أي بالضبط الأيام التي يزيلها مرشح التأكيد.

وهذا أهم مما يبدو. في معظم الأدوات، يحمل عدد قليل من الأيام حصّة كبيرة من المدى، وهي على نحو غير متناسب الأيام التي تفتح بفجوة وتمضي ولا تعيد الاختبار أبداً. والمرشح الذي يزيلها يزيل الذيل السمين الذي كانت تتكئ عليه قيمتك المتوقعة – ويفعل ذلك بلا أثر مرئي، لأن صفقة لم تدخلها لا تترك سجلاً.

التصحيح الأمين أن تسجل الإعدادات التي تخطيتها وما فعلته بعد ذلك. عمل ممل، وهو الطريقة الوحيدة لرؤية كلفة صبرك أنت. ومن يفعله يُفاجأ غالباً في الاتجاهين: بعضهم يكتشف أن مرشحهم كان يرمي أفضل صفقات العينة، وبعضهم يكتشف أن الحركات التي كان يتحسّر عليها كانت في معظمها تلك التي انعكست.

تدوين ما تركته

التصحيح الأمين هو أن تدوّن الإعدادات التي تركتها وما فعلته بعد ذلك. إنه ممل، وهو الطريق الوحيد لرؤية كلفة صبرك أنت.

الإعداد	لماذا ترك	ماذا فعل	R الفائتة
المستوى صمد بلا إغلاق	لا تأكيد	ركض إلى الهدف	4R+
كسر بلا إعادة اختبار	كنت أنتظر الاختبار	لم يعد قط، وركض	6R+
إغلاق خلفه، ساعة رقيقة	خارج النافذة	انعكس	0R
إعادة اختبار بشمعة ضعيفة	لم يتحقق المطلق	كان سيُوقَف على أي حال	1R- مؤقّرة

السجل الذي يجعل الكلفة الخفيفة مرئية. أربعة أعمدة تُملأ للإعدادات التي لم تأخذها. شهرٌ من هذا يحسم ما إذا كان مرشحك يحميك أم يسرقك.

تكفي أربعة أعمدة: ما كان الإعداد، ولماذا تركته، وماذا حدث بعده، و R التي كسبتها أو فوّتها بعدم أخذه. العمود الأخير هو ما يحوّل السجل من مذكرة إلى قياس – ولاحظ أنه بإشارة، لأن إعداداً متروكاً كان سيخسر هو توفيرٌ لا فوات.

ومن يمسك هذا السجل يُفاجأ كثيراً في الاتجاهين. بعضهم يكتشف أن مرشحهم يرمي أفضل صفقات العينة وأن قاعدة أرخى كانت ستدفع خسائرها أضعافاً. وبعضهم يكتشف أن الحركات التي يندبها كانت في معظمها هي التي انعكست، وأن صبره يساوي أكثر ممّا يبدو في حينه.

شغله شهراً قبل استخلاص أي نتيجة، وعُدّ الأسطر. فإن كان في السجل أقل من عشرين سطراً، فليس المرشح هو ما يحدّ نتائجك بل تواتر الفرص.

اختيار موقعك على المقياس

لا توجد نقطة صحيحة على إطلاقها على مقياس الاستباق-التأكيد، لكن ثلاثة أمور تدفع متداولاً بعينه نحو أحد الطرفين، ولا شأن لأيٍّ منها بالقناعة.

- **الكلفة** فارق سعري كبير أمام وقفك يدفع نحو الاستباق.
- **الانتباه** لا تستطيع متابعة الشاشة؟ أوامر ساكنة، أي استباق.
- **المزاج** لا تحمل ستّ خسائر متتالية؟ خذ نسبة الإصابة الأعلى.

ثلاثة مدخلات تقرّر موقعك على المقياس، وليس فيها الاقتناع. انزل بالقائمة: الأولان حقيقتان عن حسابك، والثالث حقيقة عنك أنت.

- بنية الكلفة. إذا كان الفارق السعري والعمولة كبيرين قياساً بوقفك، فالتأكيد غالٍ مرتين – الوقف الأوسع والتنفيذ الأسوأ – ويكون الاستباق عادةً المنتج الأرخص.
 - الانتباه. الاستباق يعني أوامر راكدة، وهو يناسب من لا يستطيع المتابعة. والتأكيد على إطار أدنى يتطلب حضوراً في اللحظة التي يتشكل فيها الحدث.
 - المزاج، مقيساً بصدق. طريقة بنسبة إصابة 30% تنتج سلاسل خسارة من ست وسبع بانتظام. فإن كانت هذه السلاسل ستدفعك إلى ترك الطريقة، فقيمتها المتوقعة الأعلى نظرية، والنسخة الأقل عائداً والأكثر إصابة، التي ستلتزم بها فعلاً، أئمن.
- وتستحق النقطة الأخيرة مكانتها. أفضل طريقة لن تلتزم بها أقل قيمة من طريقة متوسطة ستلتزم بها، وهذه أشيع صور هزيمة الحساب الجيد أمام النفس السيئة. وليست دعوة إلى الراحة – بل دعوة إلى اختيار طريقة تستطيع احتمالها، ثم تحسينها من الداخل.

محتوى تعليمي فقط. لا شيء في هذا المستند نصيحة مالية، ولا جزء منه توصية بشراء أو بيع.

اقتسام الفارق

يجرّب كل متداول عاجلاً أو آجلاً الحلّ الوسط البديهي: نصف الحجم عند المستوى ونصفه على التأكيد. ويستحقّ أن يُسعرَ لا أن يُرفَضَ، لأنه جواب حقيقي عن مشكلة حقيقية، ولأن ما يشتريه فعلاً ليس ما يُتَبَقَّى من أجله عادةً.

متوسط الدخول	استباق كامل	نصف ونصف	تأكيد كامل
عند المستوى	بينهما	خلف الإغلاق	
4.0R	$\approx 3.0R$	1.9R	
31%	$\approx 37\%$	44%	
0.55R+	0.48R+	0.28R+	
كثيرة	معظمها	أقل	

نصفُ عند المستوى ونصفُ على التأكيد، في مواجهة النسختين الخالصتين. التقسيم يفعل تماماً ما يبدو أنه يفعله: يقع بينهما في كل مقياس، بما في ذلك المقياس الذي يُرجى أن يفلت منه.

اقرأ الجدول بوصفه مزيجاً، فهو ليس أكثر من ذلك. يقع التقسيم بين النسختين الخالصتين في الدخول والمضاعف ونسبة الإصابة والتوقع، بنسبة تقارب نسبة تقسيمك. لا أثر تفاعلي هنا ولا غداء مجاني مخبوءاً في الوسط، وكل رواية تُعدّ بمضاعف إحداهما مع نسبة إصابة الأخرى إنما تصف شيئاً لا وجود له.

أما ما يشتريه فعلاً فهو التباين. نصفان مفتوحان بسعرين مختلفين ينتجان توزيعاً للنتائج أضيق من أي من النسختين الخالصتين، وهذا يهّم حساباً لا يحتمل سلسلة طويلة من الخسائر الكاملة. وهو سبب مشروع لاختياره، ويختلف عن السبب الذي يذكره معظم الناس: أن وجود شيء في السوق أهون على النفس حين تمضي الحركة من دونهم.

والكلفة كلفة مسك دفاتر، وهي ليست هيئته. الدخول المقسّم صفقتان بسعري دخول، وما لم يدوّنهما

السجل منفصلتين فلن يمكن لاحقاً حساب كلفة التأكيد ولا نسبتي الإصابة. ومن يقسم دون تدوين النصفين يكون قد اشترى وسط المقياس وفقد القدرة على معرفة أين موقعه عليه.

١٤

فكرة واحدة محمولة بالطريقتين

التجريد هو حيث يموت هذا الموضوع عادةً، فإليك الفكرة نفسها محمولةً إلى نهايتها تحت المنتجين. المستوى والهدف واليوم متطابقة؛ وكل ما يلي الخطوة الثانية مختلف.



فكرة واحدة محمولة إلى نهايتها بالمنتجين معاً، كي يكف الحساب عن كونه مجرداً. المستوى نفسه والهدف نفسه واليوم نفسه؛ وكل ما يلي الخطوة الثانية يختلف.

خطوة تحديد الحجم تستحق ملاحظة. الحجم يتبع الوقف لا شعورك بالثقة، ما يعني أن النسخة المؤكدة، بوقفها الأوسع، تأخذ حجماً أصغر للمخاطرة نفسها. ومن يحدّد الحجم بالاقتناع لا بالمسافة يخاطر في صمت أكثر في الصفقات التي يحبّها أكثر، وهو عكس ما يريده الحساب.

التأكيد	الاستباق	
1.0863	1.0850	الدخول
1.0845 (18 نقطة)	1.0838 (12 نقطة)	الوقف
1.0898	1.0898	الهدف
1.9R	4.0R	المضاعف
44%	31%	نسبة الإصابة على 100 صفقة
0.28R+	0.55R+	التوقع لكل صفقة

الصفقة نفسها بالطريقتين، بأرقام مملوءة. النسخة المؤكدة تصيب أكثر وتكسب أقل، وهو مقصد الورقة كلها مقولاً مرة واحدة بالأرقام بدل النشر.

اقرأ السطرين الأخيرين معاً. النسخة المؤكدة تصيب أكثر بثلاث عشرة نقطة مئوية وتكسب نحو النصف في الصفقة. والحقيقتان صحيحتان معاً، ولا تظهر في إحساس التداول إلا واحدة منهما.

١٥

قراءة سجلك أنت

كل ما سبق عام. أما النسخة التي تحسم شيئاً فهي المحسوبة على تنفيذاتك أنت، وتحتاج ستة أرقام لا يتطلب أي منها بيانات لا تملكها أصلاً.

المقياس	من أين يأتي	ماذا يقرّر
متوسط كلفة التأكيد	سعر الدخول ناقص المستوى، 50 صفقة	العائد الذي تتنازل عنه
معامل توسّع الوقف	الوقف المؤكّد ÷ الوقف الاستباقي	المضاعف الذي يبقى لك
نسبة الإصابة استباقاً	سجلّك أنت	نصف المقارنة
نسبة الإصابة تأكيداً	سجلّك أنت	النصف الآخر
متوسط الانزلاق على الأوقاف	التنفيذ ناقص سعر الأمر	الضريبة الخفيّة
الفارق السعري في نافذتك	تصدير المنصّة، بالساعة	هل تنفع أيّ من النسختين

الأرقام الستة التي تحسم هذا لك أنت لا في العموم، لا يحتاج أيّ منها بيانات لا تملكها: خمسة من تنفيذاتك، وواحد من تصدير منصّتك.

اجمعها بهذا الترتيب، لأن الأولين قد يحسمان المسألة وحدهما. فإن كان تأكيدك يكلف ثلث المسافة ويضاعف الوقف، فلا يوجد ارتفاع معقول في نسبة الإصابة ينقذه، ولا حاجة إلى الجدل في الباقي.

ونسبتا الإصابة هما الجزء البطيء، والسبب حجم العيّنة لا الجهد. ففارق عشر نقاط مئوية غير مرئي في ثلاثين صفقة، ولا يعدو أن يكون موحياً في مئة.

وهو رقم مزعج لمن يريد جواباً هذا الشهر، وهو الرقم الأمين. كما أنه يرجّح القياس على إعدادات تاريخية لا على الصفقات المنقّذة وحدها: فالرسم يوفّر مئات الأمثلة على المنتجين معاً، ويوفّرها دون أن يكلفك الخطأ شيئاً.

30 صفقة لا يمكن التمييز

100 صفقة موج

300 صفقة صالح للاستعمال

كم من الفارق تستطيع عيئة رؤيته فعلاً. مع فجوة عشر نقاط في نسبة الإصابة، لا تقول ثلاثون صفقة شيئاً يُعتمد عليه؛ ولا يثبت الجواب إلا بعد المئة، ولهذا نادراً ما يحسم شهرٌ من التداول هذه المسألة.

١٦

ما لا تحسمه هذه الورقة

ثلاثة حدود تُقال صراحةً، لأن ورقةً تقدّم مبادلةً بوصفها حلاً تكون قد كُفّت عن النفع.

أولاً، الأرقام هنا توضيحية. ربع المسافة ووقف بمقدار 1.5 ضعفاً قيمً وسطى معقولة، لا قياسات لأداتك أنت. المنقول هو منهج القسم 05؛ أما أرقامه فلا.

ثانياً، نسب الإصابة التي تقيسها ملوثة بك. المنهج المؤكّد إذا تُودّي بنفاد صبر لا ينتج إحصاءات أيّ من المنتجين، ولا يفصل أي حساب سلوك المنهج عن سلوك مشغّله.

ثالثاً، وهو الأخرج: يمكن أن يكون المنتجان موجبي التوقع في آن، ويصير الأفضل حينها سؤالاً عن أيّهما ستنفّذه بثبات على مدى مئة صفقة. وليس هذا تهرباً، بل هو نفسه سبب أن يحمل متداولان كفؤان رأيين متعاكسين في هذا ويكون كلاهما محقاً في حساب نفسه.

المصطلح	كما يُستعمل هنا
التأكيد	حدثٌ كان يمكن ألا يقع فوقه.
الاستباق	الدخول عند مستوى قبل أي حدث كهذا.
R	وحدة واحدة من المخاطرة المخططة: من الدخول إلى الوقف.
التوقع	متوسط R لكل صفقة على عيئة، بعد التكاليف.
سالب كاذب	حركة كانت ستنتج ولم تنتج الحدث.
إدارة ثابتة	تُقرّر الصفقة قبل الدخول ولا تُراجع.
إدارة ديناميكية	تُسمح المراجعة، بقواعد مكتوبة قبل الدخول.

المصطلحات التي تستعملها هذه الورقة بمعنى ثابت، وحيث تستعمل الصناعة أحدها بتراخٍ، فالتعريف هنا هو الأضيق.

محتوى تعليمي فقط. لا شيء في هذا المستند يُعدّ نصيحة مالية، ولا جزء منه توصية بشراء أو بيع.

Trading Papers